

اسم المفعول

تعريف اسم المفعول : هو اسم مشتق أو مصوغ من الفعل المبني للمجهول ؛ ليدل على من وقع عليه فعل الفاعل، نحو : مكتوب-مشكور- محبوب

فكلمة "مكتوب" اسم مفعول لأنها مشتقة من الفعل "كُتِبَ" المبني للمجهول، تدل على من وقع عليه فعل الفاعل، فهناك من كتب، الذي كتبه هو "مكتوب".

وكذلك كلمة "مقروء" اسم مفعول لأنها مشتقة من الفعل "قُرئ" المبني للمجهول، تدل على من وقع عليه فعل الفاعل، فهناك من قرأ، الذي قرأه هو "مقروء".

صياغة اسم المفعول :

يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المبني للمجهول ، وكذا من غير الثلاثي ، وذلك على التفصيل التالي :

أولاً : صياغة اسم المفعول من الثلاثي :

يصاغ اسم المفعول - كما تقدم - من الفعل الثلاثي المبني للمجهول على وزن (مفعول) سواء أكان الفعل صحيحاً ، أم معتلأ .

أ- يصاغ من الصحيح :

سواء أكان سالماً ، نحو : (مشهود) من : شهد ، أم مهموزاً ، نحو : (مسؤول) من : سئل ، أم مضعفاً ، نحو : (مردود) من : ردّ .

ومنه قول الله : (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَن خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ * وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ) (هود : ١٠٣ - ١٠٤) .

فـ "مجموع" اسم مفعول من : جمع ، وـ "مشهود" اسم مفعول من : شهد ، وـ "معدود" اسم مفعول من : عدّ .

ب- يصاغ من المعتل :

سواء أكان معتلاً ، نحو : (مورود) من : ورد ، أم أجوف ، نحو : (مقول - مبيع) .^(٥)
من : قيل - بيع ، أم ناقصاً ، نحو : (مدعو - مهدي) .^(٦) من : دعي - هدى ، أم
لفيفاً مفروقاً ، نحو : (موفى - موقى) . من : وفى - وقى ، أم مقروناً ، نحو : (مروى
- مثوى) من : روى - ثوى .

ومنه قول الله حكاية عن فرعون : (يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ
وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ) (هود : ٩٨) .

ف " المورود " اسم مفعول من ورد .

وكذا قول النبي ﷺ : " من توضأ فأصبغ الوضوء ، ثم مشى إلى صلاة مكتوبة
فصلاها مع الإمام غفر له ذنبه " . ف " مكتوبة " اسم مفعول من : كتب .

وأيضاً قوله ﷺ : " ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ، ويكفر به الذنوب ؟
قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : إسباغ الوضوء على المكروهات " ، وكثرة الخطأ إلى
المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فـ " المكروهات " اسم مفعول
من : كره .

(٥) اصل : (مقول - مبيع) هو : مقوول - مبيوع ، أي على وزن : مفعول ، وكل منها
أجوف (معتل العين) لأن فعلها : قال - باع ، وعند بناء الأجوف لصيغة مفعول يتبع
الآتي : إذا كانت عينه واوا ، نحو : مقوول ، تنقل حركتها إلى ما قبلها ، مع حذف واو
مفعول . أما إذا كانت عينه ياء ، نحو : مبيوع ، حذفت واو مفعول أيضاً ، ويكسر ما
قبل الياء لتصح الياء .

(٦) أصل : (مدعو - مهدي) هو : مدعوو - مهدي ، أي على وزن : مفعول ، وكل منها
معتل الآخر ، ويعرف تلك من المضارع : يدعو - يهدي ، ففي " مدعوو " تدغم الواو في
الواو فتشدد وتصبح : مدعو ، ومثلها : مرجو - مغزو ... من : رجا - غزا .. إلخ .
أما " مهدي " اجتمعت الواو والياء ، فقلبت الواو ياء ، وأدغمت الياء في الياء فشددت
وأصبحت : مهدي ، ومثلها : مسعى - مرضى .. من : سعى - رضى .. إلخ .

ومنه : الأمانة مصنونة ، والبضاعة مبيعة .

ثانياً : صياغة اسم المفعول من غير الثلاثي :

يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي الرباعي والخماسي والسداسي - على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة منها مضمومة وفتح ما قبل الآخر ، نحو : أكرم - يكرم فاسم المفعول : مكرم ، استغفر - يستغفر ، فاسم المفعول : مستغفر ، وسبح - يسبح فاسم المفعول مسبح ومنه قول الله : (وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا) (مريم : ٣١) .

- (مبارك) اسم مفعول من : بورك الذي مضارعه : يبارك .
وكذا قول النبي ﷺ : " وأما المهلكات " : فشح .^(٧) مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب المرء بنفسه .

- (مطاع) اسم مفعول من : أطيع ، مضارعه : يطاع ، و(متبع) اسم مفعول من : اتبع ، مضارعه يتبع .

تنبيه :

هنالك ألفاظ تكون بلفظ واحد لاسم الفاعل واسم المفعول ، نحو : محتاج - مختار - معتد - محتل .. ، غير ان القرينة تحدد معناها .

إذا كانت للفاعل فأصلها : محتوج - مختير - معتد - محتل .. ، بكسر ما قبل الآخر .

أما إذا كانت للمفعول فأصلها : محتوج - مختير - معتد - محتل .. ، بفتح ما قبل الآخر .

(٧) شح منع وبخل .

تطبيقات

(١) اقرأ النص التالي ، ثم استخرج منه كل اسم مفعول ، واذكر فعله :

الرجُلُ الصَّالِحُ هو الَّذِي يُوَدِّي واجبه ، ويكون عمله مُتَقَنًا ، فيعيشُ بَيْنَ إِخْوَانِهِ محفُوظ الكرامة ، مَصُونُ العِزِّضِ ، مُحْتَرَمُ الرَّأْيِ ، ومرجوا لكل خير ، غير معيبٍ مِنْ أَحَدٍ ، ويكون بَيْنَ أعدائه مرهوب الجانب ، مَقْضَى المطالب ، محمود السيرة .

ج (١) :

أسماء المفعولين هي : مُتَقَن - محفُوظ - مَصُون - محترم - مَرْجُو - مَعِيب - مرهوب - مقضى - محمود .

أفعالها على الترتيب هي : أَتَقَنَ - حَفِظَ - صَيَّنَ - أَحْتَرَمَ - رَجِيَ - عِيبَ - رَهَبَ - قَضَى - حَمَدَ .

(٢) صغ اسم المفعول من الأفعال التالية :

(فتح - محا - رمى - عاش - زاد - وجد - وعد - شق - أعلن - علّم - عالَجَ - استخار - سأل - استشار - فهم - توفى) .

ج (٢) :

أسماء المفعول على الترتيب هي : مفتوح - مَمْخُو - مَزْمِي - مَعِيش - مزيد - موجود - موعود - مشقوق - مُغْلَن - مُعَلَّم - مُعَالَج - مستخار - مسؤول - مستشار - مفهوم - متوفى .

(٣) عين كل اسم مفعول في الشواهد التالية ، ثم اذكر فعله :

أ- قول الله : (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ * فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ) (البروج : ٢١ - ٢٢) .

ج : (أ) في الآية الكريمة اسمان للمفعول هما : مجيد - محفوظ ، وفعلها جيد - حفظ .

ب- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - عن النبي ﷺ قال: " مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا يَأْتِي بِهِ مَغْلُوبًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَفْكَهُ الْعَدْلُ ، أَوْ يُؤَيِّقَهُ الْجَوْرُ " .

ج (ب) : اسم المفعول هنا : مغلول ، فعله : غل .

ج- يَقُولُ الْمُتَنَبِّي :

وَمَنْ تَكُنَ الْعُلَيَاءُ هِمَّةَ نَفْسِهِ فكلُّ الَّذِي يَلْقَاهُ فِيهَا مُحَبَّبٌ

ج (ج) : اسم المفعول هنا : محبيب ، فعله : أحب .

د- قَوْلُ اللَّهِ : (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ) (الدخان : ٣) .

ج (د) : اسم المفعول هنا : مباركة ، فعله : بورك .

هـ- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : " ثَلَاثٌ دَعَاوَاتُ لَا شَكَّ فِي إِجَابَتِهِنَّ : دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، وَدَعْوَةُ الْمَسَافِرِ ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ " .^(٨)

ج (هـ) : اسم المفعول هنا : المظلوم ، فعله : ظلم .